

بيان صحفي

بريطانيا تسعى إلى طرد السعودية من جنوب اليمن وتستبقي الإمارات

نقلت صحيفة الثورة اليومية الصادرة في اليمن يوم السبت ٢٠١٩/٠٩/٠٧ م عن صحيفة الإندبندنت البريطانية تقريراً من محافظة المهرة جنوبي اليمن، تضمن تحذيرها السعودية من استمرار وجود قواتها في محافظة المهرة، لأن ذلك سيؤدي إلى حرب ومواجهة بينها وبين القوات الإماراتية الموجودة في المهرة.

لقد أزعج وجود قوات آل سعود في المهرة عُمان، فقد قال الاستراتيجي د. عبد الله الغيلاني من مسقط: إن المهرة كانت "الفناء الخلفي لسلطنة عمان. لقد طورنا الكثير من البنية التحتية، ولدينا روابط سياسية قوية". تعتبر المهرة حديقة خلفية لعمان بحكم ملاصقتها لها، وقامت فيها بأعمال عديدة بصمت عن طريق القبائل المهرية الموالية لها، ودفعتها لمواجهة قوات آل سعود هناك، وفي الوقت نفسه ترحب عمان بقوات آل نهيان في المهرة، وتعدّها رديفاً لها.

أرسلت بريطانيا الواقعة وراء الإمارات رسالتها لأمریکا الواقعة وراء حكام آل سعود، بعد أن أحست بريطانيا بأن نظام آل سعود اغتنم فرصة ما يدور بين هادي والمجلس الانتقالي، فأرسلت بتعزيزات عسكرية إضافية إلى المهرة، قدرتها بـ ١٥٠٠ عسكري إلى جانب قواتها الموجودة في مطار الغيضة. فقد قالت الأستاذة بجامعة أكسفورد إليزابيث كيندال "إن البصمة العسكرية السعودية في المهرة من شأنها أن تمنع الإمارات من الحصول على اكتساح من الجنوب".

بهذا يكون حكام آل سعود لم يكتفوا فقط بتمرير أنبوب النفط عبر ميناء نشطون على شاطئ المهرة جنوبي اليمن، بل طمعوا للتمدد داخل أراضي جنوب اليمن. بهذا تكشف الحال حقيقة علاقة نظام آل سعود ونظام آل نهيان العنصرين الفاعلين في مجموعة التحالف المحاربة ضد الحوثيين في اليمن.

فإن الإمارات قد شاركت لتكون الذي يصون ويحافظ على مصالح بريطانيا في اليمن، في الوقت الذي يقوم سلمان وابنه بالدور نفسه لصالح أمريكا؛ يليان أوامرها وينفذان مخططاتها، من دون خلل ولا وجل.

أما أهل اليمن الذين سلموا أمرهم لأحد الفريقين الدوليين المتصارعين فتعرض بلادهم للتمزيق في ظل البعد عن منهج الحق واتباعه، فلا حول لهم ولا قوة إلا بالله إن هم أطاعوه ويمموا وجوههم شطره، واتخذوا من الإسلام مبدأً للتطبيق في ظل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فهو السبيل الوحيد لنجاتهم مما يجدون ويعانون.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨

بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info